

الدواجن

الاهمية الاقتصادية لمشاريع الدواجن.

أنتاج الدواجن هو أحد المنتجات الحيوانية التي تعطى للانسان أكبر المصادر من البروتينات الحيوانية ذات القيمة الغذائية العالية، فهي المصدر الرئيسي للبيض، إلى جانب ذلك فهي تعطي احد أنواع اللحوم ذات أعلى قيمة غذائية بين لحوم الحيوانات المختلفة. وأصبحت الدواجن ولحومها تسد الحاجة المتزايدة للبروتين الحيواني وذلك نتيجة سرعة نموها في زمن قليل وكذلك التحكم في أنتاج اللحم عن طريق تطوير أعلاقتها والتحكم بالظروف البيئية التي تعيش فيها.

- وضع الدواجن بين فروع الانتاج الحيوانية:-

تتصدر أهمية الانتاج الحيواني في مقدرة الحيوانات والدواجن على تحويل المواد الغذائية الغير صالحة لاستهلاك الانسان إلى مواد غذائية صالحة لتغذية الانسان ومنفعته، والجهاز الهضمي في الدواجن بسيط عند مقارنته بحيوانات المزرعة الاخرى فهي بذلك تنافس الانسان بتغذيتها على الحبوب المركزة لانها لا تستطيع أن تستفيد من الالياف كما في الماشية، وبذلك فهي تقوم بتحويل المواد الغذائية كالحبوب الى مواد غذائية ذات قيمة حيوية كبيرة في تغذية الانسان مثل البيض أو اللحم. ومن مميزات الدواجن عن الحيوانات الكبيرة هو سرعة دوران رأس المال بسبب سرعة دورة الانتاج حيث تتضح الدجاجة خلال فترة ٦ اشهر تقريباً وتضع البيض بينما الابقار تحتاج الى اكثر من سنتين ونصف لتبدأ بالولادة وإنتاج الحليب. ولها القدرة على تحويل الغذاء الى لحم أو بيض فتحتاج الدجاجة الى 4كغم علف لإنتاج كيلوغرام واحد بيض أو تحتاج الى 1.5-2كغم علف لإنتاج 1 كغم لحم، بينما تحتاج البقرة الواحدة الى 35-50كغم علف أخضر و10كغم علف مركز لإنتاج 20 كغم حليب.

الدواجن:-

إن كلمة دواجن في اللغة العربية تشمل الحيوانات الداجنة أو المستأنسة التي تربي في الحقل أو قرب المنزل كالابقار والاعنام والماعز والارنب والطيور على اختلاف أنواعها كالدجاج والبط وغيرها. بينما المختصون باللغة الانكليزية فسرو مصطلح Poultry للدلالة على الطيور الداجنة أو المستأنسة وكذلك المربون والعاملون والشركات التجارية.

وفي الوقت الحاضر أستخدم مصطلح الدواجن في المصادر العربية يقتصر على الطيور الداجنة والحيوانات الثديية التي يمكن الانسان تربيتها في الحقل أو المنزل لتحقيق النفع الاقتصادي وتشمل الدواجن الدجاج والرومي والبط والوز والحمام والارنب.

- صناعة الدواجن

نتيجة التطور الكبير الذي حدث في التقنية في كل مجالات الحياة بما فيها في ذلك تربية وأنتاج الدواجن وانتقالها من طريقة التربية البسيطة لاعداد قليلة من الطيور على هامش الزراعة وقريب البيوت الى عمليات انتاج مكثفة ودخول المكننة في العمليات الانتاجية الكبيرة وتحكمها بها وأصبح كثير من العمليات الية وأتماتيكية واطلق عليها صناعة الدواجن وصارت هذه الصناعة تشمل جميع الاعمال الفنية والصناعية والتجارية والعلمية المتعلقة بالانتاج (إنتاج الدواجن).

- أنواع مشاريع صناعة الدواجن

تضم صناعة الدواجن العديد من الحلقات التي تساهم في العملية الانتاجية لهذه الصناعة وقد تكون هذه الحلقات على شكل مشاريع منفردة أو مربطة مع بعضها وهي :-

1-المفقس:

ويتم في هذا المشروع حضن البيض المخصب لغرض تفقيسه وإنتاج الأفراخ التي تربي لغرض إنتاج اللحم أو إنتاج البيض.

2- حقول الاجداد أو الامهات :-

يعد هذا المشروع الركن الاساسي في تكاثر الدواجن وزيادة اعدادها باعتبارها المصدر الأول الذي يزود المفقس بالبيض المخصب وبالتالي تزويد حقول التربية بالأفراخ، ويربى في هذه الحقول كلا الجنسين (الذكور والاناث) لانتاج البيض المخصب.

3-حقل الدجاج البياض :- Layer farm

يتخصص هذا المشروع بتربية الدجاج البياض لانتاج بيض المائدة الذي يعد المحصول الرئيسي بينما يعد محصول اللحم بعد التخلص من القطيع ثانوياً (ناتج ثانوي).

4- حقل فروج اللحم : Broiler farm

يتخصص هذا المشروع بتربية الأفراخ بعد يوم واحد ولغاية 5-7 أسابيع (35-49 يوم) كمحصول أساسي.

5- مجزرة الدواجن :-

تعد المجزرة أحد الموافق الرئيسية في صناعة الدواجن وعاملاً أساسياً في التسويق والانتاج، بالإضافة الى ما توفره سرعة في الانجاز حيث يتم في المجزرة ذبح وتنظيف وتجهيز اللحوم وخبزها وتسويق المنتج.

6- معمل الملف :-

يتولى معمل العلف مهمة تجهيز الحقول بكميات العلف التي تحتاجها وعلى اختلاف أنواعها، ويتبع فيها الاساليب العلمية في خلط المواد العلفية وخبزها لانتاج علائق ذات مواصفات جيدة.

منتجات الدواجن:-

تنتج الدواجن نوعين من المنتجات وهذه هي :-

1-منتجات أساسية وتشمل البيض واللحم.

2- منتجات ثانوية وتشمل الريش والزرق والمخلفات البروتينية.

المنتجات الأساسية للدواجن

أ- البيض: - يستعمل البيض كغذاء للإنسان فهو عالي القيمة الغذائية وغني بالبروتين، ويعتبر أحد المصادر الرئيسية للبروتين الحيواني في تغذية الإنسان وكذلك فهو غني بالدهون والمعادن وهي غنية بالفيتامينات مثل فيتامين A, D, B، ويستخدم بشكل طازج أو محفوظ وأهم صور الحفظ للبيض هي التجميد والتجفيف.

ب- اللحم:- تربي الدواجن لغرض إنتاج اللحوم، وتبلغ نسبة التصافي في الدواجن حوالي 70%- 75% ولحوم الدواجن لذيذة الطعم وسهلة الهضم وذات قيمة حيوية عالية.

المنتجات الثانوية للدواجن:

1- الريش:- ويدخل في صناعة الاثاث والقبعات وملابس النساء وأدوات النظافة ويحتوي على البروتين ولكنة ذو قيمة غذائية منخفضة.

2-الزرق: يعتبر زرق الدواجن من الاسمدة النتروجينية العالية القيمة، ويمكن استعماله في تسميد الفواكه والخضر، ويمكن استعمال زرق الدواجن بعد معاملته معاملات خاصة في تغذية العجول والحملان.

3- مخلفات بروتينية : يصفى الطائر المذبوح 70-75% من وزنه الحي والباقي 25-30% مخلفات، وهذه تستعمل كأحد مصادر البروتين الحيواني الجاف الذي يستعمل في تغذية الدواجن وكذلك يستخدم كسماد عضوي ايضاً .

نرى مما تقدم انه اذا تم الاستفادة من كافة المنتجات الاساسية والثانوية للدواجن فذلك يؤدي أو يعمل على خفض التكاليف الكلية بالاضافة الى الاستفادة الكاملة من هذه المنتجات والمخلفات .

مزارع الدواجن : Poultry farms

المزرعة: - هي مساحة من الارض تستغل كلياً أو جزئياً في الانتاج الزراعي أو الانتاج الحيواني، ويديرها شخص واحد أو يساعده آخرون، بصرف النظر عن المساحة.

مزارع الدواجن:- هي مساحة من الارض تستغل أو يكون فيها المحصول الرئيسي هو الدواجن. ويمكن للمزارع أو مسؤول المزرعة الاستفادة من باقي الأرض للزراعة وإنتاج الفاكهة أو الخضراوات أو الاشجار الخشبية.

الشروط الواجب توفرها ومراعاتها عند إنشاء المزرعة

1- خطة الانتاج : وتشمل خطة الانتاج على تحديد رأس المال المستثمر في المصاريف التالية مثل البناء، قيمة الأرض والمصاريف المتقدمة مثل قيمة شراء الدجاج المراد تربيته، كذلك أخذ بنظر الاعتبار التوسعات المستقبلية.

2- موقع المزرعة: يجب أن تقع المزرعة قريبة من المدن بحيث يسهل عملية تصريف المنتجات بسرعة ويجب أن تقع المزرعة في منطقة سهلة المواصلات.

3- التخصص في الانتاج: يجب تحديد الهدف من إنشاء المزرعة وذلك لان كل نوع من المنتجات (منتجات الدواجن) يحتاج الى مساكن ورعاية تختلف عن الانتاج الأخر، فأما أن تتخصص المزرعة لانتاج اللحم أو لانتاج البيض.

4- تقسيم المزرعة :- يجب ان تكون المزرعة مقسمة الى أقسام وكذلك يجب أن تنتشأ فيها الطرق الواسعة لتسهيل عملية التنقل داخل المزرعة

5- التوسعات المستقبلية: - يجب عند إنشاء المزرعة أن يأخذ بنظر الاعتبار التوسعات المستقبلية بترك مساحة من الأرض شاغرة، ويمكن استغلال هذه الارض بزراعة المحاصيل أو العلف الأخضر الى حين استغلالها للدواجن.

6- المساكن: - يختلف نوع المسكن الذي يمكن اتباعه داخل المزرعة حسب مقدرة المربي المادية، وكذلك حسب الظروف البيئية المحيطة بالمزرعة. وكذلك يحدد البناء على نوع الطيور وعددها والاجهزة والأدوات المستخدمة، وتحديد المسافة بين المساكن، وتحديد مكان للمخازن والمباني الإدارية والسكنية.